المملكة المغربية
Royaume du Maroc
المندوبية السامية للتخطيط
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN
المديرية الجهوية بني ملال خنيفرة

تنظيم النسخة الأولى من صباحيات الذكاء الاقتصادي بجهة بني ملال-خنيفرة تحت شعار

"الناتج الداخلي الخام الجهوي: فهم بنيته لتفعيل روافعه"

نظم المركز الجهوي للاستثمار بني ملال-خنيفرة، بشراكة مع المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط والمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير ببني ملال، يوم 12 فبراير 2026، النسخة الأولى من صباحيات الذكاء الاقتصادي، والتي خصصت لتحليل الناتج الداخلي الخام الجهوي.

وقد شكل هذا اللقاء، المنظم تحت شعار «الناتج الداخلي الخام الجهوي: فهم بنيته لتفعيل روافعه»، محطة مهمة في ترسيخ الذكاء الاقتصادي كأداة لخدمة القيادة الترابية واتخاذ القرار. كما أتاح الحدث الانتقال من القراءة الإجمالية للمؤشرات إلى تحليل معمق لدينامية خلق القيمة على مستوى جهة بني ملال-خنيفرة.

وقدم خبراء المندوبية السامية للتخطيط عروضا مفصلة حول منهجية احتساب الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي، إلى جانب تحليل مساهمة مختلف القطاعات الاقتصادية. وأبرزت المناقشات الدور البنيوي للقطاع الأولي، والدينامية المتنامية للأنشطة الصناعية، إضافة إلى الأهمية المتزايدة لقطاع الخدمات في تحول النسيج الاقتصادي الجهوي.

كما تطرقت المداولات إلى رهانات تنويع الاقتصاد الجهوي، والاندماج في سلاسل القيمة والارتقاء بسلاسل الإنتاج. وتم التأكيد على الابتكار والرقمنة والانتقال الطاقي باعتبارها عوامل أساسية لتعزيز القدرة التنافسية للجهة.

وقد أتاح اللقاء، من خلال جلسة نقاش جمعت ممثلين عن المؤسسات العمومية، والفاعلين قطاعات الصناعة والرقمنة، والتنمية السياحية، تحديد عدد من الروافع ذات الأولوية، من بينها تعزيز التحويل المحلي، وتحسين التكامل بين القطاعات، وتنمية الكفاءات المرتبطة بمهن المستقبل، وتقوية جاذبية الجهة.

وعرفت هذه النسخة الأولى مشاركة مسؤولين عموميين، وفاعلين اقتصاديين، وممثلين عن القطاع المالي، وأكاديميين ومستثمرين، مما يعكس إرادة مختلف المتدخلين في إرساء فضاء منتظم للتحليل الاستراتيجي للمؤشرات الاقتصادية الجهوية.

وتوج اللقاء بالتوقيع على اتفاقية شراكة بين المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط والمركز الجهوي للاستثمار لجهة بني ملال-خنيفرة.